تتويج عدسة الصحفي جون شتانماير لخدمته القضايا المعاصرة

أفضل صورة صحفية تلتقط معاناة المهاجرين الأفارقة

■ **طوكيو/ متابعات:**

توجت الشركة اليابانية الرائدة في تصنيع أجهزة التصوير (كانون) المصور الصحفي المحترف جون شتانماير بجائزة أفضل الصور الصحفية العالمية لعام 2013م.

وتظهر صورة الفائز المهاجرين الإفريقيين على شاطئ مدينة جيبوتي مساءً يرفعون هواتفهم أملاً منهم بالتقاط إشارة غير باهظة الثمن من دولة الصومال المجاورة، وهو رابط ضعيف يصلهم بأقاربهم في المهجر.

وفاز جون شتانماير أيضاً بالجائزة الأولى عن فئة تصوير القضايا المعاصرة، وقد تم التقاط الصورة لمجلة ناشيونال جيوغرافيك.

وشركة كانون المندمجة متعددة الجنسيات ومتخصصة في تصنيع أجهزة التصوير مثل الكاميرات وآلات نسخ الوثائق وطابعات الكمبيوتر، وتقع مقراتها في أوتا، طوكيو عاصمة اليابان.

وسميت بـ(كانون) تيمنا بأول كاميرا صنعتها الشركة (كوانون)، والاسم مستوحى من بوذا الرحمة، لذا تم تغيير الاسم إلى كانون ليتم قبوله عالمياً.

وللشركة مقرات إقليمية في أميركا، أوروبا، الشرق الأوسط، أفريقيا وآسيا واليابان.

وتعتبر مسابقة أفضل الصور الصحفية المرموقة عالمياً المسابقة الأرفع مستوى بالنسبة للمصورين الصحافيين وهي تنظم برعاية (كانون) منذ عام 1992م. أما الآن وفي سنتها السابعة والخمسين، فقد شهدت المسابقة مشاركة 5،754 مصوراً محترفاً من 132 دولة قدّموا 98،671 صورة.

وقدمت اللجنة جوائز في تسع فئات تحمل مواضيع مختلفة لـ(53) مصوراً من (25) جنسية، حيث تم اختيار صورة واحدة لتكون أفضل صورة صحفية لعام 2013م.

وعلق السيد هندريك فيربروغي، مدير قسم التسويق في (كانون الشرق الأوسط) قائلاً: «يشرفنا أن نقدم دعمنا للمصوّرين الصحفيين في مختلف أرجاء العالم، وأن نكافئ مواهبهم في التقاط صور آسرة وتعريف الجمهور العالمي عليهم. فصورة جون شتانماير الرائعة والتي استحقت الفوز بالمسابقة تظهر أهمية قوّة الصورة من خلال تسليط الضوء على قضية معاصرة بأسلوب فنّي رائع ومهارة كبيرة».

تحرير الاتصالات.. لمن تقرع الأجراس؟؟

قطاع الاتصالات والإنترنت والبريد في بلادنا (مغلوب على أمره)

في القرن الرقمي وعصر الاقتصاد المعرفي أصبح قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والبريد من أهم القطاعات الاقتصادية، إن لم يكن أهمها على الإطلاق.. والذي بات يشكل مورداً استراتيجياً يعزز الدخل القومي ويسهم في زيادة الناتج المحلي وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب والعاطلين ويساعد على دمج التكنولوجيا الحديثة في عناصر الإنتاج والإدارة والموارد البشرية والمالية. وهكذا فإن قطاع الاتصالات والانترنت والبريد في عصرنا الراهن، هو الدجاجة التي تبيض ذهباً، والمنجم المتجدد الذي لا ينضب مقارنة بالموارد النفطية والطبيعية.. لذا فإن جميع الدول الغنية والمتقدمة مثل ألمانيا وبريطانيا أو الدول الفقيرة أمثال موزنبيق وفولتا العليا وجنوب الصحراء جميعها تعض بالنواجذ على هذا القطاع الحيوي وتعتبره قطاعاً سيادياً ومورداً استراتيجياً للدخل القومي، فلا تسمح بالاقتراب منه أو المساس به بسهولة، وتكرس جهودها واستثماراتها لتنميته وتطويره والارتقاء بتقنياته وخدماتها، فتمنحه الامتيازات الاحتكارية والإعفاءات الضريبية لسنوات طويلة بما يساعده على التطوير والنمو والقدرة على المنافسة والتوسع محلياً وخارجياً، بالتالي تحقيق وحصد أرباح خيالية تنعكس إيجابياً على الاقتصاد القومي وقطاع الأعمال برمته.

كتب/ يحيى محمد المطري

اليمن كانت من الدول السباقة التي حررت قطاع الاتصالات النقالة منذ وقت مبكر

قطاع الاتصالات والإنترنت والبريد في عصرنا الراهن هو الدجاجة التي تبيض ذهباً

لكن قطاع الاتصالات والانترنت والبريد في بلادنا قطاع (مغلوب على أمره)، يقدم كل شيء دون مقابل ولا يحظى بأي امتيازات أو حقوق تكفل له التطور والنمو أسوة بما تتمتع به شركات الاتصالات الحكومية في بلدان العالم والدول العربية والخليجية ذات الاقتصاديات القوية والوفرات النفطية والطبيعية، حيث يحاصر قطاع الاتصالات بالقوانين والتشريعات البيروقراطية الحكومية، وتتربص به شركات الاتصالات الخاصة وتحاول ابتلاعه في ظل صمت حكومي مريب؟.

إن تعالي الأصوات الداعية لتحرير ما تبقى من خدمات قطاع الاتصالات في الجمهورية اليمنية وخاصة بعد قبول انضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية ورفع هذا الشعار من جديد هو عملية عبثية لا تتسق مع حقائق العقل والمنطق والواقع الذي يؤكد أن اليمن كانت من الدول السباقة التي حررت قطاع الاتصالات النقالة منذ وقت مبكر وبنسبة ١٠٠ % وتم ذلك في ظل غياب (هيئة لتنظيم الاتصالات) كما هو متعارف عليه، حيث أنها الجهة الوحيدة المكلفة بمنح التراخيص ووضع الشروط والضوابط القانونية والتشريعية التي بموجبها تحصل الشركات الخاصة على تصريح بالعمل، ومع ذلك فقد منحت تلك الشركات الامتيازات الضريبية والتسهيلات والمزايا المهولة التي جعلتها تحتكر الخدمة سنوات طويلة دون منافس واحد.

وفي المقابل سنجد أن عملية تحرير الاتصالات في كثير من دول العالم ومعظمها تتمتع بعضوية منظمة التجارة العالمية ومنها دول مجلس التعاون الخليجي لا تزال عملية معقدة وتخضع لشروط وضوابط تشريعية حازمة وسنجد على سبيل المثال أن دولة مثل الإمارات العربية التي وبرغم التزامها بسياسة التجارة الحرة، إلا أن ذلك لا يسري على سوق الاتصالات إذ تواصل شركة (اتصالات) إحكام سيطرتها الاحتكارية على قطاع الاتصالات. فهي الجهة الوحيدة المخولة بتقدم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في كافة أنحاء الإمارات بما في ذلك خدمات الاتصالات الدولية وخدمات الانترنت، وتم إهمال الخطط التي تسمح لمقاولي خدمات الانترنت بالعمل في مدينة الانترنت في دبي، كذلك ما تزال الشركة العمانية للاتصالات منذ إنشائها شركة مساهمة مقفلة مملوكة بالكامل للحكومة، وما تزال الشركة السعودية للاتصالات (stc) شركة حكومية وتمتلك حصرياً البوابة الدولية للاتصالات والإنترنت، كما أن الحكومة السعودية لا تسمح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار في قطاع الاتصالات وتحظر الاستثمارات الأجنبية في حوالي عشرين مجالاً، كذلك سنجد أن الحكومة القطرية منحت شركة الاتصالات القطرية كيوتل امتيازات لمدة (15) سنة تحتكر خلالها (كيوتل) الاتصالات ويتم تمديد هذا الاحتكار كل ثلاث سنوات، إلى جانب إعفاء أرباح الشركة من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات؟.

وهكذا يجب أن تمنح الاتصالات الامتيازات والصلاحيات التي تمنح لشركات الاتصالات في دول الخليج الثرية جداً بثرواتها النفطية والذي قد يجعل قطاع الاتصالات والمعلومات مورداً ثانوياً، إلا أنها لم تفرط في هذا المورد الهام وجعلته يحظى بنفس الاهتمام إن لم يكن أكثر أهمية لديها من القطاعات النفطية، فما بالك باليمن التي تلهث خلف المساعدات والقروض وتعاني فاقة اقتصادية مدقعة، ومواردها النفطية محدودة جداً، فمن الأولى أن يحظى قطاع الاتصالات والبريد بالاهتمام الأكبر بدلاً من محاصرته وتكبيله بالتشريعات والقيود البيروقراطية المتخلفة التي تتسبب في إضعافه وتراجع دوره المهم في دعم الاقتصاد الوطني، والله من وراء القصد.

تنافس بين الصغار والكبار على المشاهد الساخنة والأفلام الإباحية في مقاهي النت

دنيا هاني

دائماً ما نشاهد في أي قناة قبل بثها لفيلم أو مسلسل تكون فيه مشاهد ساخنة أو إثارة شعاراً وتنبيهاً للمشاهد بأن هذه المادة تحتوي على مشاهد لا يجب على الأطفال أو الأشخاص ما دون الخامسة عشرة أن يشاهدوها ويترك للمشاهد حرية الاختيار، ولكن الوضع هذه الأيام اختلف تماماً فقد أصبحت الآن مشاهدة هذه المشاهد والمقاطع والصور أمراً في غاية السهولة بعد أن أصبح متوفراً في كل حارة أو شارع (مقهى انترنت) وبعض هذه المحلات الاسم فقط بأنها محلات لألعاب الأطفال فيما الأمر أكبر من ذلك بكثير فقد أصبحت على عينك يا تاجر للعب والتفرجة وإفساد أخلاق الأطفال والمراهقين بإباحة كل شيء لهم وعدم الرقابة عليهم أثناء فتحهم للجهاز الذي يجلسون عليه وترك الحرية لهم في التنقل والتفرجة (خدمة فايف ستار)..

من هو المسؤول عن إفساد أخلاق الأطفال هل هم الأهل أم أصحاب مقاهي الانترنت التي أصبحوا يذهبون إليها بداعي اللعب ويقضون فيها ساعات طوالاً وأصبحت منتشرة بشكل كبير في بلادنا ؟!.

لم أصدق عندما أخبرني (فلان) بأن الطفل (م) الذي لم يتجاوز احد عشر عاماً يدخل على محل الانترنت ويشاهد أفلاما إباحية وشاهدوه أكثر من مرة وتكلموا معه بأخبار أهله ولكنه لم يستمع لهم.. (كيف ولا وقد أصبح مدمناً على هذه الأشياء)..

من علم هؤلاء الأطفال مشاهدة هذه المقاطع والأفلام الإباحية وأين هي الرقابة لدى أصحاب مقاهي الانترنت عندما يسمح لطفل في السابعة والثامنة وحتى العاشرة من عمره بفتح مواقع ومشاهدة صور وأفلام كهذه وعدم منعه وإغلاق تلك المواقع عليه ومطالبته بمغادرة المحل، أم أن الأمر أصبح تجارة والمال الذي يجنونه من وراء جلوس الأطفال بالساعات خلف شاشات الكمبيوتر للتفرجة هو الأهم، غابت الضمائر وحضر بدلاً عنها شيطان يوسوس لهم ويقول لهم ما دخلكم أنتم هم يريدون ذلك فدعوهم يستمتعون، الأطفال هؤلاء أمانة ويجب أن يراعي بعض أصحاب محال الانترنت ضمائرهم ويتعاملوا معهم بأمانة ويجعلوهم يجلسون في المحل لغرض اللعب فقط لا التصفح في أمور كبيرة عليهم ولا يفهمونها بل يقلدون فيها الكبار الذين يشاهدونهم يتفرجون على مثل تلك الأشياء غير المباحة..

فهل أصبح تعلق الأطفال الصغار بالانترنت دافعه المرح والتسلية أم أصبح للتفرجة والإسراف؟!.

أخبار دوت كم.. أخبار دوت كم.. أخبار دوت كم

الرموز التعبيرية وتأثيرها على الدماغ

■ **كانبرا/ متابعات:**

وجد باحثون استراليون أن الرموز التعبيرية التي تستخدم في المحادثات التي تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل الأوجه المبتسمة والأوجه الحزينة تغير الطريقة التي تعمل بها أدمغتنا.

وأشار الباحثون إلى أن استخدام أوجه الترقيم على شبكات التواصل الاجتماعي يحفز أجزاء الدماغ التي تخصص عادة للنظر إلى الأوجه الحقيقية. وأوضحوا أن ذلك قد يكون السر وراء شعبية تلك الأوجه، من منطلق أننا نتعامل معها باعتبارها أوجهاً حقيقية. ونقلت شبكة إيه بي سي نيوز الأميركية في هذا السياق عن الدكتور أوين تشيرشز من كلية علم النفس بجامعة فليندرز في أديلايد قوله: «تعتبر تلك الرموز شكلاً جديداً للغة التي نقوم بتطويرها. ولكي نفك شفرة تلك اللغة، قمنا بتطوير نمطا جديداً لنشاط الدماغ».

وقال الباحثون إننا نولي اهتماماً أكبر بالأوجه عن معظم الأشياء الأخرى التي نراها بينما نحاول قراءتها لاكتشاف المشاعر. ويسعى الباحثون لمعرفة ما إن كان ذلك هو الوضع بالنسبة للرموز أم لا.

وعرض الباحثون على (20) شخصاً شاركوا بالدراسة عدة صور لأوجه حقيقية، رموز أوجه مبتسمة (تنطوي على استخدام نقطتين، خط صغير بين كلمتين وأقواس) وسلسلة حروف لا معنى لها.

واستعان الباحثون بعلم وظائف الأعضاء الكهربي لتحديد نمط النشاط الكهربي في الدماغ حين رأى المشاركون في الدراسة الأوجه المختلفة، ووجدوا أننا تفاعلنا مع الرموز بنفس الطريقة. وهو ما جعل الباحثون يؤكدون أنهم ذهلوا بالفعل عندما توصلوا لتلك النتائج.

كتب عليك قراءتها

سوف نقترح عليك بعضاً من الكتب الشيقة في مجال التقنية والمعلومات التي تحقق طرفي المعادلة في القراءة: المُتعة والإفادة في الوقت نفسه، نتمنى أن تنال إعجابك عزيزي القارئ..

الرقميون

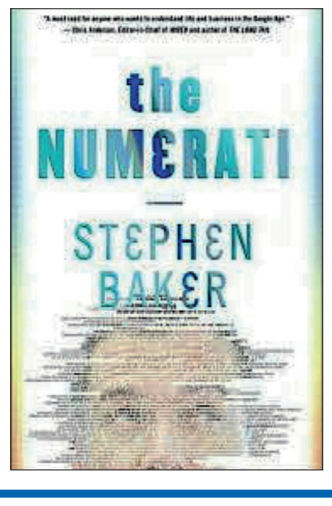

الكاتب: ستيفين بايكر

الاسم الأصلي: (The Numerati -)

أنت مراقب.. كل معلوماتك الشخصية وتفاصيل جوانب حياتك موجودة عند الرقميين، حيث يقومون بدراسة سلوكك و يتلاعبون بك من غير أن تشعر.. كتاب مشوق جداً يخبرك كيف أن الرقميين يستطيعون أن يغيروا من حياتك.

مقتطفات من الكتاب:

تصور أنك جالس في مقهى، وشابة حسناء تجلس إلى طاولة عن يمينك ومشغولة بالكتابة على حاسوبها المحمول.. تدير رأسك صوبها، وتنظر إلى شاشتها، الفتاة تتصفح الإنترنت، وأنت تراقبها، وتمر ساعات، وتمضي الشابة في قراءة صحيفة على شبكة الإنترنت، ونلاحظ بأنها تقرأ ثلاث مقالات عن الصين.. تستطلع الشابة بعد ذلك الأفلام السينمائية التي تعرض ليلة الجمعة.. ثم تشاهد إعلان فيلم (باندا الكونغ فو) تنقر بعد ذلك على إعلان بعدها يربطها مع زملاء صفها القدامى في مدرستها الثانوية..

تنهمك أنت بتدوين كل هذه الملاحظات، ومع مرور كل دقيقة تجمع معلومات جديدة عن هذه الشابة.

والآن تخيل أنك تستطيع أن تشاهد (150) مليون شخص ينهمكون في تصفح الإنترنت في الوقت ذاته.